* عدد ١٩٧ * تونس يوم الثلاثاء ٢١ شوال المبارك سنة ١٣٠٩ الموافق ١٧ مايه الافرنجي سنة ١٨٩٢ * السنة الخامسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاس شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن ١ صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

الاشتراكات تدفع سلفا

	فرنكات
في الحاضرة وبلدان المملكة	
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

	صانتيمات	
في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	
في غير الاعلانات القضائية		

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

كتاب جليل

وقفنا على الجزء الاول من تاليف نفيس في اصول الفقه الاسلامي حرره باللغة الفرنساوية حضرة سواس باشا وزير الخارجية ووزير الاشغال العامة سابقا بالدولة العثمانية . وبما ان هذا التاليف من شانه ان يكون له تاثير كلي في المحافل العلمية باوربا حيث كشف الغطا عن منبع الشريعة الاسلامية واظهر بغاية الايضاح غلط علماء الافرنج بخصوص الشريعة المذكورة راينا ان ناتي هنا على نبذة لبيان الاسلوب الذي سلكه المولف في ترتيب هذا الكتاب الجليل

قبل الخوض في الموضوع يلزم ان ننبه القاري الى ان سواس باشا مسيحي الديانة عثماني التبعية وقد صرح بذلك في تاليفه لئلا يتوهم البعض ان الرجل مسلم قائم بواجب الدفاع عن الشريعة الاسلامية

وقد صرح ايضا ان الباعث له على هذا التاليف اولا اظهار اصول الشرع الاسلامي لعلماء الحقوق باوربا وثانيا تسهيل طرق مراجعة الاصول المذكورة للعثمانيين الذين يزاولون علم الحقوق بمدارس الاستانة واقناع من انيط بعهدتهم ادارة المدارس المذكورة ان تعليم الفقه الاسلامي اذا اقتصر فيه على فروع المسائل مجردة عن الاصول التي تاسست عليها تلك المسائل ربما ادخل اولي المناصب العدلية الذين تبرزهم تلك المدارس ضمن دائرة ضيقة فلا يجدون سبلا لتطبيق الاحكام الشرعية على مقتضيات الزمان

قسم سواس باشا تاليفه الى جزءين اولهما وهو الذي تم طبعه واطلعنا عليه يشتمل على ادخال ومقدمة تاريخية ومقصد وخاتمة فاما الادخال فقد اتى فيه على فصل الديانة الاسلامية والاسباب التي حملته على هذا التاليف واطنب بخصوص الفكر الرائج الان بالمحافل العلمية في اوربا اعني ان الفقه الاسلامي انما هو نسخة محرفة استخرجت من الشرائع الرومانية

وقد قال عند تعرضه لهذه المسالة المهمة انه قبل تضلعه في معرفة الاصول كان يخامره في هذا الشان ما يخامر بقية علماء المسيحيين وذلك ان كثيرا من المسائل التي جاءت بها شريعة الاسلام كالرهن والاجارة والحوز والشفعة وغيرها مطابقة لما في القانون الروماني . واذا تصفحنا التواريخ نرى ان العرب قبل الاسلام كانت لهم مواصلات تجارية مستمرة مع البلاد الشامية التي كانت اذ ذاك جزءا من السلطنة الرومية فلما جاء الدين واندفع سيل الفتوحات الاسلامية كانت بلاد الشام اول ما وطاته اقدام عساكر الخلفاء الراشدين من غير البلاد العربية . ثم قامت دولة بني امية فاتخذت مركز الخلافة بدمشق وكانت سوريا اذ ذاك ماهولة بكثير من بقايا الروم واستمر الامويون نحو قرن يقضون بين الناس باحكام لم يظهر للمغلوبين من الروم انها تختلف بكثير عن احكام قوانينهم الاصلية فاذا اعتبرنا ايضا ان الايمة المهتدين لم ياخذوا في تاليف كتب الفقه الاسلامي الا على عهد الصدر الاول من الدولة العباسية ببغداد في زمن ابي جعفر المنصور وهارون الرشيد فلا غرابة ان يتوهم من لا معرفة له بالاصول التي استخرجت منها تلك الكتب ان اولئك العلماء الاعلام استندوا في تآليفهم على كثير من الاحكام الرومانية التي جرى بها العمل على عهد بني امية ومن قبلهم من الخلفاء الراشدين . لكن لما اناط المرحوم السلطان عبد العزيز بعهدة المولف ادارة اول مدرسة نظامية اسست بالاستانة لمزاولة علم الحقوق اضطر بمقتضى وظيفته الى التضلع في مسائل الفقه الاسلامي فثابر على حضور درس المرحوم رءوف افندي معلم المجلة العثمانية ثم انكب على مطالعة كتب الملتقى والدرر وتآليف منلا خسرو وفخر الاسلام البزدوي وغيرها من كتب الاصول ولم يزل مجدا في تذليل صعاب المسائل باعانة اساتذته خصوصا الاصولي المحقق محمد نوري افندي الى ان تمكن من معرفة الاساس الذي اقيمت عليه دعائم الفقه الاسلامي فاتضح له جليا غلط من توهم انه فرع من القوانين الرومانية وعلم اذ ذاك ما لعلم الاصول من الاهمية العظمى لذوي المناصب العدلية ولذلك بادر بتاسيس دروس لمزاولة هذا العلم الجليل الذي لم يقدره فقهاء الاسلام حق قدره في هذه القرون الاخيرة الا من استنارت بصيرتهم بنبراس العلوم النظرية وقليل ما هم . وقد انتجت الدروس المذكورة من حكام العثمانيين افرادا تفتخر بهم المحاكم العثمانية وفي مقدمتهم جلال بك رئيس مجلس الاستئناف من المحكمة الجنائية

واما المقدمة التاريخية فقد اتى فيها المولف على نبذة من اخبار البعثة النبوية وظهور الدين الاسلامي ثم اطنب في بيان الاصول التي تاسست عليها الشريعة الاسلامية اعني الكتاب والسنة والاجماع والقياس موضحا لكل من هذه الاصول بذكر تفاصيلها التاريخية وكيفية تكونها على عهد الصحابة والتابعين الى ان انتهى الى الدولة العباسية وظهور الايمة المهتدين فاطنب في ذكر فضائل الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان وبقية الايمة رضي الله عنهم اجمعين . وهنا اطلق المولف عنان قلمه الفصيح في التنويه بشان اولئك العلماء الاعلام الذين اخذوا على انفسهم تشييد هيكل الفقه الاسلامي فقاموا بذلك الامر الجليل في ظل عرصات المساجد لا دولة تعضدهم ولا امير يواسيهم فكان لهم بذلك فضل عظيم على حكماء بقية الامم الذين اهتموا لضبط الشرائع فالشرع الروماني مثلا لم يدون بصفة نهائية الا حين اعتنى بتهذيبه الامبراطور (جوستنيانوس) فانتدب لذلك رسميا اساتذة عصره فتعاونوا على تنقيحه وكان لتداخل الدولة في انجازه دخل عظيم

ومن المسائل التي تعرض اليها المولف في المقدمة التاريخية مسالة سد باب الاجتهاد مشيرا الى قصة رويا كل من الامام ابي حامد الغزالي والعلامة صدر الشريعة وذكر ان القصد من سد باب الاجتهاد انما هو حصر القواعد الاصولية فيما جاءت به المذاهب الاربعة لا ما يتوهمه البعض من ان الحكام الشرعيين ليس لهم ان يحيدوا في احكامهم او فتاويهم عما دون بالكتب من فروع المسائل الفقهية اذ لو صح ذلك لقضى المسلمون على هياتهم الاجتماعية بالسكون والتقهقر وبئس الحال حال التقهقر والسكون - حقيقة الامر ان باب الاجتهاد في القواعد الاصولية سد منذ اواسط القرن الثالث بوفاة الامام ابن حنبل اما اجتهاد الحكام في تطبيق الاصول على ما يعرض للهياة من المسائل المتنوعة فلا يمكن ان يقف عند حد على ممر الزمان والا لزم وقوع الاسلام فيما اشرنا اليه من السكون والانحطاط . فاذا رايت فقيها مثلا ينكر اسباب التقدمات الوقتية بدعوى ان لا اثر لها في كتب الفقه فاحكم على الرجل بانه قصير الباع في معرفة القواعد الاصولية التي منها تغير الاحكام بتغير الايام وان الحكم يدور مع العلة وجودا وعدما وبهذا جاز للمتضلعين في علم الاصول ان يقولوا ان الشرع الاسلامي صالح لكل زمان ومكان وانه كفيل للمتمسكين به بالقوة والفخر والتقدم في هذه الحياة الدنيا وبالسعادة الابدية في دار النعيم

واما المقصد والخاتمة فلا نطيل الكلام فيهما لضيق المقام ويكفي ان نقول ان الاول اشتمل على خلاصة علم الاصول مع بيان اهم مسائله

خصوصا وان تعصبين بنزرت مما ينشرح له خاطر عموم الفرنسويين ولذلك فمن المتحتم على دولة فرنسا ان تستمر على هذا المشروع الى التمام والا فعكس ذلك يكون مخلا بشرف فرنسا وينشا عن تركه مضار جسيمة

اخبار انحاء العمالة تفيد بان الامطار تهاطلت بكثرة وان مياه مجردة طفت حتى عمت سائر ضواحيها واعدمت بعض المواشي كما ان اخبار جهات تستور انبات بمثل ذلك حتى اضطرت العساكر الفرنساوية التي كانت تباشر المناورات الحربية الى الاقامة هنالك الى ان يتحسن الحال

يوم الاربعاء الفارط هبت عواصف الرياح وامطرت السماء غيثا مدرارا يحاكي افواه القرب فحصلت زوبعة تخللتها حجارة سقطت على ضواحي الكاف وجهات من عمل شارن والقيروان فاضرت بالكروم والبساتين القريبة وكان الضرر الحاصل في مزارع الكاف اقل منه بعمل شارن اما عمل القيروان فاصيب فيه هنشير العلم بخسائر تبلغ المائة والاربعين ماشية تقريبا نسال الله تلطيف القضاء

لله الامر

في منتصف يوم الاحد الثاني عشر من شوال الجاري فجعنا بخبر نعي الحازم الكاتب البارع العذب المشارع ذي القريحة الوقادة ومن لم تزل القلوب لمحبته منقادة الشيخ ابي النور سيدي عثمان العربي انسان عين الكتاب بالدولة التونسية ومن يعجز القلم عن استقصاء محاسنه السنية ولد رحمه الله في سنة ١٢٥٢ ونشا هذا الفاضل في حجر من اعتنى بتربيته وارضعه لبان سياسته شيخ الاسلام المقدس سيدي محمد معاوية حتى اتصف بالكمال وتحلى باجمل خلال فاخذ العلم عن اعلام كشيخ الاسلام المذكور والعلامة المفتي ابي الحسن سيدي علي العفيف والشيخين المدرسين ابي عبد الله محمد بوصيدة وابي العباس احمد قلاتجي وغيرهم من العلماء وله مشاركة في العلوم حسنة سيما الفقه المالكي وعلم الطب وخواص النباتات وباشر اولا خطة العدالة وهي عند مباشرته لها من الخطط النبيهة بحاضرة تونس وله في التوثيق قلم وثيق لا يعثر له فيه قدم ويعترف بفضله عصابة القلم وفي ١٥ شوال سنة ١٢٧٦ لما انتصبت المجالس انتخبه الوزير امير الامراء حسين رئيس مجلس الجنايات للكتابة بهذا المجلس فباشرها على احسن منوال وسديد اعمال ثم في ذي القعدة سنة ١٢٨٠ لما صدر الامر بتوقيف المجالس انتخب هذا الفقيد لولاية خطة الكتابة بوزارة العمالة الى اواخر سنة ١٢٩٠ حين انتقله الوزير الشهير خير الدين الى مباشرة الكتابة بالقسم الثاني من الوزارة الكبرى فباشر الخدمة به على اعز سنن وارفع اسلوب يرتضيه الطالب والمطلوب وفي ٦ ربيع الانور سنة ١٣٠٠ لما نظمت ادارة الوزارة على الوجه الحالي وانتصبت الكتابة العامة عين نعمه الله كاتبا منشئا بقسم الجنايات وفي ١٨ شوال سنة ١٣٠١ اضيفت اليه خطة الاشهاد على خصوص نوازل المحاكم الفرنسوية بتونس ثم في ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٠٦ لما اسس قسم البحث بالوزارة انتخبته الكتابة العامة لما علمت من كمال جلاله وجميل اعماله للخدمة بهذا القسم فقام باعباء مهامه المامورية ما يزيد على السنة ثم تنقل لمباشرة الكتابة بقسم الامور المدنية فكان منشئا به وفي كل هذه الخطط الرفيعة التي تقلب فيها ان هز عسال اليراعة اعجم عن مصادمته ابطال البلاغة والبراعة وشهود له فيها بالبلاغة والارسال وما بعد هذا من كمال وغد اليوم شيعت جنازته بحضور رجال الدولة والعلماء والاعيان برد الله مضجعه ومهد في سماء الفردوس مرضعه

يوم الاثنين الفارط صار الى عفو الله الثقة الوجيه السيد سليمان بوحديدة عن سن بلغ الثلاثة والثلاثين سنة وقد كان تاجرا حاذقا لبيبا ومن غد التاريخ شيعت جنازته الى المقبرة الجلاز بحضور كثير من الاهالي والاعيان نسال الله ان يسكنه فسيح الجنان وان يرزق اهله الصبر والسلوان

السفر لبيت الله الحرام

بلغنا ان كمبانية الفابورات الفرنسوية المسماة سبرولن فابر قد نظمت فابورات سريعة السير لنقل الحجاج الى جدة وفابوراتها على ترتيب مخصوص موافق لهذا السفر خصوصا فهي لم تترك وسيلة لتحصيل كمال الراحة والمعيشة للركاب ولها يجدون اسعافا وقوفا ثابتا من قباطين المراكب وضباطها وحكيما مكلفا بمصلحة الصحة العمومية بحيث لا يخشى الحاج ادنى كرنتينة وزيادة على ذلك فلما كانت الكمبانية المشار اليها راغبة في تسهيل السفر على الحجاج بقدر الامكان فقد جعلت لهم تذاكر للذهاب فقط وتذاكر للذهاب والاياب وفي هذا القسم تلتزم الكمبانية بان ترجع الى عائلة من توفى بتلك الارض المقدسة من الحجاج ثمن الرجوع وكل من سافر بهذه الفابورات من التونسيين السنة الفارطة شهد بحسن معاملة الركاب وما وجدوه به دائما من الماء الوافر للطعام والوضوء ومن نفد زاده من الحجاج تطعمه الكمبانية باجر يسير

والنائب عن الكمبانية المنوه عنها هو المسيو فورتوني فابر محله بنهج الكمسيون عدد ١٧ بتونس

وبمقتضى ذلك فنحرض ابناء الوطن العازمين على اداء فريضة الحج ان يقبلوا على هذه الكمبانية ويفضلوها على غيرها

يوم الاحد القابل يجري سباق الثيران بقاعة البحيرة على النمط الاندلسي الاسبانيولي وذلك ان المسيو دونشي استحضر افرادا من مشاهير المبارزين لمقارعة ثيران اسبانيولية بكيفية لم تعهد في هذا القطر وقرر انتهاء المبارزة اما بموت الثور او مبارزه فهذا المشهد مما يهم الاطلاع عليه ويحسن السعي اليه

عمران صفاقس

يظهر من الاحصائات الرسمية التي اجرتها الادارة البلدية بهاته المدينة ان عدد مستوطنيها في السنة الفارطة بالغ الى ٤٥٠٠٠ نفس تنقسم على الاوجه الاتية

٤٠٠٠٠	مسلمون
٠٢٣٠٠	يهود رعايا تونس
٠١٢٠٠	مالطيون
٠٠٤٣٥	فرنسويون
٠٠٤٠٠	طليانيون
٠٠٠٤٠	اغريق
٠٠٠١٠	انكليزيون
٠٠٠١٥	نمساويون وسويد واسبانيول
٠٠٦٠٠	حامية المدينة
٤٥٠٠٠	فتكون الجملة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

الفلسفية والخاتمة جاءت بذكر فضائل الشريعة الاسلامية في المسائل الجنائية وانها امتازت على ما سواها من الشرائع في انها لم تقتصر على ذكر الحدود بل جاءت باحكام من شانها صون الامة من الوقوع في انواع الجرائم والاحتراز من الخطئة التي تستوجب تلك الحدود . انظر مثلا الى مسالة الزكاة واعتبر بفضل الشرع الاسلامي في جعل تلك الصدقة من اركان الدين تر انها اعظم وسيلة للتوفيق بين مصلحة الغني والفقير هذا يجد ما يسد به خلته من دون وقوع في الخطئة وذاك يزكي ماله بطيب خاطر لعلمه بما جاء في الكتاب العزيز (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) فيدفعها لوجه الله وهو من الشاكرين . هل علمت نتيجة هذه الحكمة الشرعية في الدين الاسلامي . نتيجتها انك لا ترى اليوم في الممالك الاسلامية لا صعاليك يتذمرون ولا اشتراكيين يتهددون الهياة الاجتماعية بانقلاب عظيم . قال المولف وها انا عرضت هذه الافكار على العالم الاوروباوي عسى ان يقتبس حكماءه من هذه التدابير الاحتياطية ما يكون حاسما لذلك الخطر المحيط الان بالامم المسيحية اعني شر المبادي الاشتراكية التي اشغلت افكار الامراء والسياسيين

ولنمسك الان عنان القلم في هذا الموضوع وان كانت اهميته تقتضي بزيادة الكلام فيما جاء من الفوائد في ذلك التاليف الجليل لولا ضيق المجال . والذي يتضح من هذه الاسطر ان بالدولة العثمانية من رعاياها الغير المسلمين افرادا ذوي فكر سليم ومعارف واسعة لا يصدهم عن نصح دولتهم جنسية او دين . فالرجال الذين من طبقة سواس باشا وقاره تيودوري باشا سفير الدولة بالبلجيك الذي اشتهر بدفاعه عن الاسلام في مسالة الرقيق يعز وجودهم في المسلمين انفسهم يدافعون عن الدين وليسوا من بنيه لا تاخذهم في الانتصار للحق لومة لائم وفي هذا القدر كفاية للذين يعتبرون (ص .)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

من اخبار الاستانة ان المحاكم العثمانية قضت بالاعدام على رجلين من البلغار اتهما بقتل المسيو (فولكوفيتش) نائب الحكومة البلغارية لدى الباب العالي الذي ذكرنا خبر قتله في احد الاعداد الفارطة

مما استدعى التفات السياسيين مسالة اجتماع سفير الروسيا بالاستانة بالمسيو ديميتروف النائب الجديد للحكومة البلغارية اذ لا يخفى ان السفير المومأ اليه لم يسبق منه ادنى مخابرة مع المسيو (فولكوفيتش) بناء على ما هو معلوم من انقطاع العلائق السياسية بين الروسيا والبلغار من حين استيلاء البرنس فرديناند على دست الامارة . ويقال ان الكلام دار بين هذين الرجلين بخصوص احوال البلغار فطلب المسيو ديميتروف من السفير ان ترفع الدولة الروسية حمايتها عن المفسدين من رعايا البلغار الذين يلتجئون الى الروسيا لبث الدسائس ضد الحكومة البلغارية وفي مقابلة ذلك تلتزم حكومة البرنس فرديناند بان تدعو الجرائد البلغارية الى العدول عن لهجتها العدوانية التي اتخذتها اخيرا ضد الدولة القيصرية . وفيما يروى ان السفير لم يوافق على المطلب المومأ اليه

روت جريدة السيمافور الفرنسوية انه صدرت ارادة سلطانية في اعطاء منحة لشركة سكك الحديد بالاناضول في مد سكة حديدية الى بغداد وان الحضرة السلطانية تبرعت من خزينتها الخاصة بخمسة آلاف ليرة عثمانية (١٢٥،٠٠٠ فرنك) لمباشرة الاعمال الابتدائية في هذا المشروع الجليل . والشركة المذكورة المانية الا انها داخلة تحت القوانين العثمانية وهي التي تشتغل الان بمد سكة حديدية بين ازميد وانقره

من المؤكد على ما روته صحيفة الفيغارو ان سمو الخديوي عباس باشا لا يلبث ان يسافر الى الاستانة لتقديم واجب الطاعة للسلطان المعظم وذلك بالرغم عن معارضة الحكومة الانكليزية

التامت لجنة للنظر في تحويل الديون العثمانية لما في ذلك من الفوائد المالية للدولة العلية وقد افادت الاخبار الاخيرة ان غالب اعضاء اللجنة المذكورة موافقون على التحويل المشار اليه وحرروا في ذلك مضبطة بقصد عرضها على مجلس وزراء الدولة

هذيان المسيو تريكوبي

بعد ان جرى ما جرى اخيرا على الحكومة اليونانية من العجز والافلاس سقطت الوزارة وانحل مجلس الامة وابتدا القوم في انتخاب مجلس جديد فاخذ كل من رجال الحكومة السابقين يجلب النار لقرصه يعد الرعايا السذج ويمنيهم استجلابا لرضاهم والحصول على اقتراعهم له وانضمامهم لحزبه . ولما كان المسيو تريكوبي احد الوزراء السابقين من جملة السياسيين المومأ اليهم لم يكن تدجيله في هذا الباب اقل ممن سواه فمن ذلك انه اقتبل وفدا من اهالي مقدونية القاطنين بالبلاد اليونانية جاءوا يعربون له عن اخلاصهم لحزبه فقام فيهم خطيبا وقال انه لم يحد عن فكره السابق من ان الولايات العثمانية التي ياهلها اليونان كولاية مقدونية وولاية يانيه من بلاد الارناووط داخلة في ضمن الممالك التي تعتبرها الحكومة اليونانية من حقوقها الجنسية ولا تنفك عن انتظار فرصة للاستيلاء عليها . ثم ندد المومأ اليه بسياسة غيره من الوزراء وزعم انهم اهملوا الحقوق المذكورة واسقطوا اعتبار الحكومة اليونية (وليت المسيو تريكوبي وعد قومه بما هو اعود نفعا على بلاده كتحسين المالية وبث المعارف وقطع دابر قطاع الطريق الذين انتشروا بكثرة في البلاد اليونية حتى استوجب ذلك اخيرا تداخل السفير الالماني) اما كلامه بخصوص المطامع المعروفة فهو من الهذيان الذي لا يحسن بالرجال المعتبرين من اهل السياسة فمثله والحالة هذه كمثل رجل بالمغرب الاقصى يقوم خطيبا في جمع ممن استوطن بتلك السلطنة من ذرية الاندلس فيبشرهم باهتمام الحكومة المغربية بشئونهم ويعلمهم بان ابناء المرابطين والموحدين لا زالوا يعتبرون غرناطة وقرطبة واشبيلية وغيرها من البلاد الاسبانيولية داخلة في ضمن الممالك الاسلامية وانه ان آلت اليه مقاليد الامور ليزحفن على تلك البلاد بجنود جرارة ولتخفقن على حصونها المنيعة رايات الحضرة الشريفة السلطانية . فان كانت اماني اليونان من هذا القبيل فلينتظروا .....)

الوزارة الطليانية

افادت الاخبار الاخيرة ان الوزارة الجديدة تشكلت تحت رئاسة السنيور « جوليتي » والذي عليه اغلب الجرائد ان هذا التبديل الوزاري لا يغير شيئا من سوء حال مالية الحكومة الطليانية

منثورات

يوم الجمعة الفارط شيعت جنازة فري قتيل الديناميت الذي قبض على رافاشول بخمارة فحضرها رئيس الوزراء المسيو لوبي ورئيس الادارة البلدية ومحافظ الضبط ومن ناب عن جناب رئيس الجمهورية ووزير العدلية واجتمع لهذا اللحد خلق كثير وبالمقبرة تلا كل من جناب رئيس الوزراء ورئيس الادارة البلدية خطابا تضمن الاشفاق على القتيل والاخذ بناصر عائلته وقد خصصت الحكومة لكل من زوجة القتيل وابنته الف فرنك تدوم جرايتها بدوام حياة المستحقة

اتصلت محافظة الضبطية بمكتوب في اعلامها بالمحل الذي دفنت فيه عدة مآت من قراطيس الديناميت والبحث جار عنها بكل همة

ليلة الجمعة طارت قرطوسة وضعت تحت باب كبير معامل المعادن بلان من مدن فرنسا فاحدثت اضرارا جسيمة ويقال انه كان بها نصف كيلو من الديناميت ولحسن البخت لم تضر باحد

اتصل الكردينال لافيجري من اواسط افريقيا برسائل برقيته تنباه بقتل كثير من الرهبان البيض وغيرهم من المرسولين فاصابه نقط حتى بلغ الاستحضار وحاله بين الرجاء والخوف وقد افادت الاخبار الاخيرة ان حاله آخذ في التحسن

اخبار الجزائر

لا زالت اللجنة المفوضة من طرف الهيئة التي خصصها مجلس السيناة للنظر في احوال الجزائر تباشر ماموريتها بالقطر وتتلقى ما تراه مناسبا لتوضيح الاحوال من الشهادات بسوال ارباب الخبرة والتجربة من سكان القطر وقد تلقت شهادة بعض اعيان الفرنسويين وبالسوال استفاد اعضاء اللجنة ان طريقة اعطاء النزلاء اراض ميرية مجانا ليس من السداد في شيء لا سيما منح الغابات بل الذي ينبغي هو ان تخفف الضرائب والشروط التي عطلت خدمة الغاب فبذلك ينمو ايراد الغابات ويتوفر المدخول لسكان العمالة الجزائرية وللدولة الفرنسوية ثم تلقت اللجنة شهادة كثير من اعضاء المجلس البلدي واعضاء المحاكم العدلية من المسلمين قدمهم الشيخ السيد محمد بو قندورة المفتي الحنفي ونطق بالنيابة عنهم بخطاب قال فيه انه ينبغي الرجوع الى العمل بالقانون الصادر في عام ١٨٥٩ بخصوص اقامة محاكم عليا يرجع اليها فيما يصدر من القضاة من الاحكام قبل الحرر وهذا الراي لم يجد من ايده ولو من اعضاء الهيئة التي تقدمت للجنة بالنيابة عن عموم الاهالي وكلهم راغبون في تقدم العلوم وبث المعارف بين ابناء القطر كما انهم متمسكون بالقانون الصادر في عام ١٨٦٦ (وهذا من العجب) ويطالبون ابقاء القضاة على احكامهم وخططهم واقامة مدارس لتعليم علوم الدين وترشيح الطلبة للخطط الشرعية ثم تقدمت جماعة من المسلمين يزعمون انهم ينوبون عن كافة الشبان المسلمين وفي مقدمتهم المدعو محمد بو ضربة وهو اول مسلم حصل على شهادة افوكات وكاتب مترجم فذكروا للجنة ان ما قرره الشيخ المفتي السيد محمد بوقندورة لا يوافق البتة افكار شبان المسلمين ومشاربهم التي مطمحها التلبس بالافكار الافرنجية على شرط ان يفسح المقتدرين لهم مجالا كافيا في مضمار الوظائف الدولية بدون تفرقة بين الاجناس والديانة ومن غد اليوم تلقت اللجنة كلام الشيخ السيد الحنفي مفتي سور الغزلان فاعرب عما افصح عنه حضرة مفتي الجزائر المشار اليه من الافكار فقال ان الدين والاحكام عند العرب شيآن متلازمان لا ينفصل احدهما عن الاخر الى ان قال فاذا لم يكن لكم غرض في مس ديننا لا بد لكم من ابقائنا على احكامنا المدنية ثم سمعت اللجنة كلام احد مدرسي الاحكام بالمدرسة العليا فقال ووضح بالدليل ان القانون الصادر عام ١٨٧٣ في ضبط الاملاك العقارية هو على السكان بلية فان مآله ابطال الملكية بين عموم القبيلة ولكنه لم يتوصل به الى اقامة الملكية بين الافراد

ايضا الى كل من يمكن ان تحصل منه افادات وايضاحات وجمهور النزلاء يتشكون من وفرة الضرائب وهي في نظرهم مجحفة فوق الحد وزيادة على ذلك فقد ظهر لاعضاء اللجنة ان النزلاء في غالب الجهات لا يريدون بث العلوم والمعارف بين الاهالي اما من هولاء فهذا ملخص ما استفاده الباحثون من تصريحاتهم وتمسكوا به وهو قاطع لمادة الاقاويل والاشاعات التي دارت في هذا

وورد في مكاتبة خصوصية من عاصمة الجزائر الى جريدة الطان ان لجنة البحث الجزائرية لا زالت تتجول بانحاء القطر وتتلقى من السواد الاعظم من اعيان الاهالي والنزلاء افادات تامة تبشر بحسن النتيجة مع التحري والاعتناء التام واعمالها ليست مقصورة على استماع المتوظفين كما زعمه بعضهم بل انظارها متجهة في البحث

الخصوص اما من وطن الجزائر ووطن وهران فابناء البلد يتشكون من وفرة الاداآت والضرائب الموظفة عليهم وثبت لدى اعضاء اللجنة انهم على حق في تشكيهم ومن مرغوب الاهالي ان يقع تعديل القانون الصادر في عام ١٨٧٣ في ضبط الملكية لما انه لم يقع اجراء العمل بهذا القانون بما يلزم من الانصاف

وطلبوا رجوع المحاكم الشرعية على حالتها الاصلية حيث كانت احالة الاهالي على المحاكم الفرنسوية قد القتهم بيد فقهاء الاحكام الفرنسوية فاستغلوهم والذي ظهر من حالهم انهم يرغبون في تلقي الفنون والعلوم الفرنسوية خلافا لما قيل في حقهم لما انهم يدركون فوائدها ولكنهم لا يريدون ان يجبروا عليها وطلبوا ان يتجنسوا بالجنسية الفرنسوية على كيفية مخصوصة مع ابقائهم على احكامهم الشخصية والدينية وآخر الامر انهم طلبوا على الاخص ان يكون لهم نواب اقوى من ذي قبل في سائر الاجتماعات والمنتديات ولو بفرنسا هذه خلاصة ما اقترحه نواب الاهالي ولهجوا به لاعضاء السيناة قال المكاتب وفي جميع هذه المصالح للاهالي ان يكونوا على يقين بانهم حصلوا على مساعدة اللجنة

وتوجه اعضاء اللجنة الى مليانة للاجتماع بالشيخ الحاج عبد القادر بن عبد المومن الذي اشتهر بقضيته مع شيخ بلدية هذه المدينة ورفعت نازلته الى مجلس النواب بلسان المسيو اسحاق لتعلق غرض اللجنة بتحقيق هذه الواقعة التي رنت لها المحافل واستفادوا من تصريحات الشيخ المومأ اليه انه مستاء من عدم صدور ما يلزم من الردع من المباحثة التي جرت في نازلته بمجلس الامة قائلا انه ليعزيه ان لم يرخص له في رفع قضيته مع خصمه لمجلس التاديب حتى ينبلج صبح الحق وتبرأ ساحته عند الخاص والعام وابى من اقامة دعوى مدنية للحصول على غرم مالي لما انه يريد سد ما انثلم من شرفه بهذه المسالة وقد افادت الاخبار الاخيرة ان المسيو بورابي زعيم الشيخ القاضي المومأ اليه قد وقع تجديد انتخابه شيخا للادارة البلدية المرموز لها لا من الفرنسويين فقط بل حتى من اهالي مليانة عدلوا عن انتخاب عضو من ابناء جلدتهم واعادوا انتخاب زعيم حاكمهم الشرعي وقد تعجب لهذا الانتخاب كثير من جرائد الجزائر لا سيما التوفل روفي فانها قالت اننا لنعجب من انتخاب الفرنسويين فضلا عن المسلمين بمليانة للمسيو بولاي الذي طنطنت بمساويه المحافل

حوادث داخلية

استلفات

بلغنا ان اعيان سكان الحارات الدائرة بالحفصية من نهج حوانيت عاشور وبطحاء رمضان باي ودبير الاجار بصدد رفع عريضة الى من له النظر يشتكون من جور اليهود وتجراهم بالتعدي على كل مسلم ضعيف مر بجمعهم بنهج الحفصية وسيدي مفرج والداعي الى هذه العريضة ما وقف عليه بعض الثقاة من تالب جماعة من اليهود يوم السبت الفارط امام سيدي مفرج على رجل عاجز من المسلمين وجدوه طريحا واثنان من جماعة اليهود تالبت عليه يبرحانه ضربا الى ان سال الدم من اذنه الى غير ذلك من التعديات بالشتم والمقاصد السيئة ولا يخفى ان مثل هذه التجريبات التي رويناها عن مصادر موثوق بها مما يقتضي باهتمام الادارة المنوط بعهدتها السهر على الامن العام لما انه قد يعرض بل لا بد وان يعرض يوما ما ان يفضي هذا التعدي الى اشتباك البعض بالبعض وبذلك ربما حضرنا مشاهد لا نتمنى حصولها ولما كان غالب تجمع اليهود بالازقة في ايام السبت ومواسمهم فمن المصلحة ان تتلافى الادارة البلدية هذا المحيط وتتلافى صدور حوادث مكدرة بما هو معهود من حزمها من الاهتمام والاعتناء بان تتقرر تجول بعض من اعوان الضبط بالازقة التي يسكنها اليهود من القسم المشار اليه خصوصا يوم السبت ومواسمهم ولها من عموم السكان وافر الشكر وجزيل الثناء

الجراد والعصفور

ضرب الجراد الطنابه بعمالة الجزائر حتى انذر بالخطر فخشينا عموم هذا الداء بسريانه الى هذه الديار والى الان لم يظهر من ذميم آثاره ما يوجب الخوف من اضراره . ولقد جاء الخبر بظهور بيضه في جهتين من دائرة مدنين وبمركز قبلي خصوصا في جهات ابن نيري وسعيدان والمالح وعين سطيل والعتبني وجهات اخرى بالمكان وقد اتخذت الحكومة العسكرية ما يلزم من التدابير لاعدام بيضه وحراسة تفريخه اخرى من العمالة في المستقبل اما ما شاع من ظهور الجراد في جهات فلم يثبت ولله الحمد والراجح ان مزارع المملكة تنجى هذه السنة من هذا الداء المهول غير ان الخوف من الجراد والاحتياط له بالمقاومة انما تاتي لما يحصل من تهافته من الاضرار بالمزارع والغلال واذا كان العصفور يقوم مقام الجراد بهذا العمل المدمر اما ينبغي الاستعداد له بالمقاومة ودرء ما تاتي به جنوده المجندة من الاضرار الجسيمة والذي يظهر من الاحوال الراهنة ان ادارة الفلاحة الى الان لم تتدبر في درء هذا الداء وبناء على ما بلغنا من تاثر بعض الفلاحين من هذه الحالة واشتياقهم الى اقامة هيئة رسمية تناط بعهدتها دفع هذه البلية حيث كانت يد الحكومة هي الوسيلة الفعلية وبما ان غالب عشوش العصفور لم تتمكن الفلاحة من اعدامها لتعلقها باشجار الغير لا سيما خط سكة الحديد الفرنسوية وامتناع اربابها من اعدام تلك العشوش بتلك الاشجار فقد اقتضت المصلحة ان نستدعي دقة انظار جناب مدير الفلاحة لهذه الحالة ونرجو من حزمه ان يقينا شر هذا العصفور بما هو معهود منه من السعي المشكور

الاستراحة المكتبية لعام ١٨٩٢

وقع تعيين الاستراحة المكتبية لهذه السنة على النمط الاتي

اولا درس العربية العام من غرة يوليه الى غرة اكتوبر

ثانيا المدارس الثانوية (الكبرى) من ١٥ يوليه الى غرة اكتوبر

ثالثا المدارس الابتدائية من ١٥ يوليه الى ٢٦ اشتنبر

وعلى المعلمين ان يكونوا بمحل خدمتهم يوم موسم ١٤ يوليه ولا يرخص لاحد ان يبرح عن محله قبل ١٥ يوليه

تاريخ الامتحان

تعينت اوقات الامتحان لتلامذة المملكة التونسية عن عام ١٨٩٢ على الصورة الاتية

اولا الجوائز الكبرى

		الجلسة الاولى	الجلسة الثانية
الطالبات	الجائزة الابتدائية	في ١٢ يوليه	في ١٠ اكتوبر
	الجائزة العليا	» ٢٠ منه	» ١٣ منه
الطلبة	الجائزة الابتدائية	» ٢٧ منه	» ٠٣ منه
	الجائزة العليا	» ٤ يوليه	» ٦ منه

ثانيا امتحان العربية

امتحان الحصول على شهادة في التكلم باللسان العربي	٢٢ يونيه	في ٢٣ دجنبر
مثله في الحصول على جائزة في العربية	٢٤ منه	٢٧ منه
شهادة كبرى في معرفة العربية	٣٠ منه	٢٩ منه

ثالثا شهادة في الفنون الابتدائية

للذكور	في ٤ يوليه
للبنات	في ٧ منه

رابعا امتحان من يروم الحصول على شهادة للدخول متيما بالمدرسة الصادقية او بالمدرسة العلوية يقع هذا الامتحان في ٢٣ يونيه

خامسا امتحان للحصول على شهادة في حسن التربية والتعليم يقع في ٢٦ اشتنبر

كل من اراد ان يقيد اسمه للدخول في احد هذه الامتحانات عليه ان يوجه مطلبه لادارة العلوم والمعارف قبل تاريخ الامتحان بخمسة عشر يوما في الاقل

وردت لنا قصيدة غراء من انشاء الفاضل الشاعر المجيد الزكي الاكتب الفقيه السيد عمر ابن ابي بكر احد اعيان كتبة الدولة في رثاء الفقيد الاسبوع الفارط المنعم المرحوم الفقيه عثمان العربي واليك نصها

سهم المنية في الانام يدور
وله ورود فيهم وصدور
سلم امورك للمهيمن واغتنم
حسنا فانت مفارق مقهور
واحذر مفاجاة الرحيل وانت في
قيد المآثم موثق مأسور
واعدد لمثوى الرمس زادا كافيا
فالرمس جدب والمقام عسير
واعمر فؤادك بالندامة واجتنب
ثوب المسرة فالسرور شرور
واجب نداء الحق في يوم به
والمرء فيه ندامة وثبور
وانظر الى الاقوام كيف تجرعوا
كاس المنية ايها المغرور
واختر لنفسك ما تفوز به غدا
واعلم بانك ميت مقبور
واخلع جلابيب السآمة واكتسب
ظنا جميلا فالالاه غفور
والبس من التقوى برودا انه
فاز التقي وسعيه مشكور
واسأل الالاه ان عملت وملت الى
روض به الاخلاص والتحرير
تلق الفتى عثمان فوق منابر
شرفاتها الابريز والاكسير
وله مقام لا يرام ومنحة
في وجنتيها جنة وحرير
كالبدر في الافاق قد حفت به
حور لهن من اللجين نحور
تنظرن من تحت الخدور نواظرا
آياتهن الغنج والتحبير
في مقعد يسبي العقول سلافه
طعما وللكاس الشهي عبير
وجداول تحكي الطروس نظامة
فيها من الشكل البديع طيور
فبخ لهذا الطود قد نال المنى
لاكن فراق الاكرمين يضير
ياويح نفسي كيف اهنى بعده
وانا جزوع والرقيب بصير
يا مهجتي هذا الصديق اخو العلا
رم هل له في ذا الزمان نظير
قد كان انسا كاملا متواضعا
وكلامه متقبل مبرور
ولقد تروى عن فحول جلاسة
في نهاهم للواردين سرور
بكت الكتابة والاصابة وانطوت
حزنا على من خطه التنوير
يا رب ضيفك جاء بابك راجيا
فاغفر له يا من له التدبير